

91- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى الوضوء من الاناء. ثم قال رحمه الله اخبرنا قتيبة - [00:00:00](#) وقتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طويف ابو وجاء الثقفى وهو ثقة ثابت وقد مر علينا مرارا فيما ذكرت ايضا فيما سبق انه ليس هناك في الكتب الستة من اسمه قتيبة سواه وتوفي في عام اربعين ومائتين - [00:00:20](#) قد خرج له الجماعة نعم عن مالك ومالك وابن انس بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله المدني وهو الامام المشهور ايضا علينا فيما سبق وتوفي الامام مالك في عام تسعة وسبعين ومئة وكانت ولادته تقريبا في السنة التي توفي فيها انس - [00:00:40](#) ابن مالك الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه. يعني تقريبا ولد في عام ثلاث وتسعين عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو الانصاري النجاري وابو طلحة زيد ابن سهل جده ابو طلحة هو زيد ابن سهل رضي الله - [00:01:00](#) تعالى عنه واسحاق من صغار التابعين من الطبقة الرابعة توفي في عام اثنين وثلاثين ومئة. وقيل عام اربعة ثلاثين ومئة وقيل عن ثلاثين والاقرب انه عام اثنين وثلاثين كما ذكر الواقدي. نعم واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثقة الحجة - [00:01:20](#) عن انس وهو ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء التمسوا الماء فلم يجدوه فاوتي رسول الله صلى الله عليه - [00:01:40](#) وسلم بوضوء اي اوتي بماء لكي يتوضأ به عليه الصلاة والسلام. فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان توضأوا فرأيت الماء هذا انس يقول رأيت الماء ينبع من تحت اصابعه عليه الصلاة والسلام. حتى - [00:02:00](#) تتوضأ من عند اخرهم. نعم هذا الحديث بهذا الاسناد اسناده صحيح جدا. وهو مسلسل بالثقات الاسبات وقد خرج هذا الخبر الشيخان وخرجه ايضا ابو عيسى التغمدي كلهم من طبيب الامام مالك وقال - [00:02:20](#) هذا حديث حسن صحيح. وقد جاء هذا الخبر من طرق اخرى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فخوجه الشيخان من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس وجاء في صحيح - [00:02:40](#) البخاري من حديث حميد عن انس بن مالك وجاء كذلك ايضا في صحيح البخاري من حديث حزم عن الحسن البصري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وجا من طرق اخرى. فهذا الحديث - [00:03:00](#) قد تعددت طرقه وتباينت مخرجه عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. وسوف يأتي ان هذه القصة قد جاءت ايضا عن صحابة اخرين رضي الله تعالى عنهم جميعا. وفي - [00:03:20](#) كثير من الروايات ان ذلك كان بالمدينة حتى انه في بعض الروايات انه عندما حان وقت الصلاة قام من كان بيته قريبا من المسجد قام لكي يتوضأ في بيته. فبقي اناس بيوتهم بعيدة فاوتي - [00:03:40](#) الى الرسول عليه الصلاة والسلام باناء صغير بالكاد اند ان ادخل يده عليه الصلاة والسلام في هذا الاناء فاخذ الماء ينبع من بين اصابع يده عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية اخرى ذكرها - [00:04:00](#) البيهقي من حديث ابي يعلى الموصلي او من طريق ابي يعلى الموصلي لعلها في مسنده. ان ذلك كان في سفرة من السفرات ولم يكن ذلك بالمدينة. وذهب الحافظ ابن حجر رحمه الله ان انس جاء عنه - [00:04:20](#) كلا القصتين انه حصل هذا في المدينة فرواه انس عن الرسول عليه الصلاة والسلام او وهو ما شاهد عنه عليه الصلاة والسلام. وايضا

وقع ذلك في شفرة من السفرات كما جاء في حديث - 00:04:40

صحابة آخرين رضي الله تعالى عنهم. لكن كون هذه القصة وقعت في المدينة من حديث انس هذا هو الاكثر في الروايات التي جاءت عن انس وهي الروايات الاصح التي جاءت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:05:00

وطبعا في هذا معجزة من معجزات او الرسول عليه الصلاة والسلام. ومعجزاته كثيرة جدا وسوف ويأتينا بمشيئة الله في نهاية الباب الكلام على شيء من معجزاته عليه الصلاة والسلام او في الباب الثاني باذن - 00:05:20

وقد قال بعض اهل العلم وهو ابو عمر بن عبد البو وايضا الحافظ ابن كثير قالوا ان هذه المعجزة اعظم من معجزة موسى بن عمران عليه السلام. فموسى كان يضرب الحجر فيخرج منه الماء. والماء يأخذ من الحجارة. لكن كون الماء - 00:05:40

من الاصابع هذا اعظم في الاعجاز. ثم قال المصنف اخبرنا اسحاق بن ابراهيم المعروف باسحاق وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين. وهو من كبار الحفاظ ثقة سبب حافظ من كبار العلماء في زمانه وكان هناك من اهل العلم ممن يسير على طريقة اسحاق وكانت اقوال

اسحاق - 00:06:00

قدوة هوية مع اقوال الامام احمد متقاربة في المسائل الفقهية وذلك لانهما على منهج واحد كلاهما من اهل الحديث اصولهم واحدة فلذلك يتقاربون في الفتوى ويتقاربون في الاختيار واسحاق اوسج له مسائل سأل عن هذه المسائل الامام احمد واسحاق فكثيرا ما

يتطابق قول - 00:06:30

اسحاق مع قول الامام احمد قال اخبرنا طبعا في بعض الطبقات انبأنا وهذا خطأ واسحاق غالبا لا الا اخبرنا مثل النسائي النسائي كما ذكرنا فيما سبق مرارا انه يستخدم اخبارنا. وهذا ليس فيه شيء - 00:07:00

مثل حدثنا عندهم وعند ايضا جمع من اهل العلم ان اخبرنا وحدثنا بمعنى واحد وبعض اهل العلم يقدم اخبرنا ويفوق بينهما ايضا او يفوق بينهما فيجعل حدثنا في السماع من لفظ الشيخ - 00:07:20

اما الاخبار فهو عندما يقرأ التلميذ على شيخه. فاسحاق وتلميذ النسائي يستخدمون اخبرنا حدثنا قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني ابو بكر اليميني وعبد الرزاق ولد في عام - 00:07:40

ومئة وتوفي في عام مئتين واحد عشر. وقد اخرج له الجماعة وكتابه المصنف من اشهر الكتب في حديث جمع في هذا الكتاب الاحاديث المرفوعة والاخبار الموقوفة على الصحابة وما جاء ايضا عن التابعين وهكذا - 00:08:00

هو كتاب النفيس كتاب قيم جدا ومصنف ابن ابي شيبة وهو قريب من مصنف عبد الرزاق لكن مصنف ابن ابي شيبة اوسع الطبع الموجودة الحق في نهايتها كتاب الجامع لمعظم ابن راشد وكتاب الجامع يرويه عبد الرزاق عن معمر - 00:08:20

وعبد الرزاق ثقة من الحفاظ ثقة حافظ له بعض الاوهام والاطاء. وبالذات عندما اصيب نعم فصار يلقي في بعض الاحيان. ما معنى يلقي؟ يعني يذكر له طرف الحديث او قد يخطئ في كلمة فيلحق - 00:08:40

وهذا التلقين كما ذكرنا قديما انه على قسمين احيانا هذا التلقين لا يضر. وحيانا يكون هذا التلقين ضاوا متى لا يضر؟ اذا كان هذا التلقين من كتاب الشخص. وكان الذي يقوم بذلك هو شخص الثقة. يلحق هذا - 00:09:00

رجل من كتابه مثل ما حصل لابي بكر عبد الله ابن ابي داود وهو من كبار الحفاظ عندما امتد به واصيب بالعمى وكان حافظا فيحتاج الى ان يراجع فكان اذا اراد ان يحدث يجلس ولده تحت الدرج - 00:09:20

اللي تحته جالس على المنبر وولد تحته فكان يلقيه يلقيه من كتابه. واما القسم الثاني وهو التلقين الضاد فهذا عندما يلحق الانسان ليس من كتابه. وانما من كتب غيره فهذا ضابط لان كتب غيره ليست غوايته - 00:09:40

وانما رواية ما كان في كتابه فلذلك تكلم في بعض اهل العلم بسبب قبولهم التلقين. او عندما يلحق من كتابه ويكون الملحق ليس بالثقة الثابت ليس بالعالم. فاحيانا هذا الشخص الذي لم يكن يعني انسان عدل لكن ليس بالعالم - 00:10:00

ضابط فقد يقوى عليهم من كتاب وهو لا يحسن القراءة. ولذلك تكلم في يزيد بن هارون من هذه الناحية عندما اصيب بالعمى ايضا كان له زاوية تقوى عليه تلقنه من كتبه حتى يستوجب محفوظاته قبل ان يحدد. فهذه الجارية يعني هي لا تكذب - 00:10:20

لكن يعني ليست بالمتقنة قد تخطى خاصة الكتاب القديمة ليس هناك اعجام فيكون القاضي احيانا اذا لم يكن عالم محل التصحيف محل الخطأ والغلط فهذا قد يؤثر في رواية الشخص. فلذلك تكلم في يزيد بن هارون من هذا - [00:10:40](#)

الجانب طبعا يجد ابنه من الحفاظ ومعنى يعني تكلم يعني ليس معنى ذلك رد حديثه لكن يعني شيء يسير شيء يسير يرجع الى هذا عندما يأتي بحديث يستنكر يخالف غيره من الثقات فيقال لعله لعله اخطأ فيه يزيد ابن - [00:11:00](#)

بن هارون من هذا الجانب وليس معنى القدح في يزيد بن هارون يرد حديثا؟ لا. فالتلقين هو على هذين القسمين. فعبد الرزاق بعد

مئتين عندما اصيب بالعمى صاروا يلقن لذلك اصبح حديثه القديم اصح من حديثه المتأخر وممن سمع منه - [00:11:20](#)

قبل ان يصاب بالعمى الامام احمد ويحيى ابن معين واسحاق وغيرهم من كبار الحفاظ. وهناك من سمع من عبد الرزاق بعد نصيب بالعمى فان كان الذي سمع من عنده شخص ايضا من الحفاظ فهذا لا يؤثر. والاصل في روايته الصحة والاستقامة. والمصنف -

[00:11:40](#)

في بعض اجزاءه موي من طريق اسحاق الدبب واسحاق الدبوي سمع منه بعد ان اصيب بالعمى وهو يروي كتابه يعني حتى وعندما

تحمل كان صغيرا عمره سبع سنوات تقريبا. فهو يروي عنا من كتابه. فلا شك ان من سمع من من - [00:12:00](#)

في حال صحته وبصره لا شك انه اصح فلذلك حديث قديم اصح من حديث متأخر. نعم وتكلم ايضا في عبد الرزاق من جهة انه كان

عنده شيء من التشيع وتفوت ببعض الاحاديث التي تتعلق بهذا الجانب وهي احاديث - [00:12:20](#)

منتظر فايضا هذا جانب قد تكون لما في عبد الرزاق بسببه ومن اجله. ولكن هو الاصل انه ثقة حافظ هذا هو الاصل نعم بعض الحفاظ

تكلم فيه حتى قال ابو حاتم مغازي يكتب حديثه ولا يحتج به لكن هذا فيه شيء من التشدد وبعض - [00:12:40](#)

اهل العلم قال اشد من هذا لكن الصواب هو ما تقدم وان حديث الغالب عليه الاستقامة وعبد الرزاق ايضا هناك بعض التفصيل فيما

يتعلق بقوايته عن شيوخه. يعني تقريبا شيوخه على ثلاثة اقسام. القسم الاول من كان مقدما فيهم عبد الرزاق فهو - [00:13:00](#)

مقدم فيما عمر واثبت الناس فيما عمر. عبد الرزاق اثبت الناس في معمر ابو راشد. القسم الثاني من شيوخه الذين لم يقدم فيهم ولم

يتكلم في روايته عنهم. القسم الثالث من تكلم في رواية عبد الرزاق عنه. مثل روايته عن سفيان الصوبي - [00:13:20](#)

عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري في مكانين. سمع من عنده في اليمن فاتقن السماع منه. وسمع منه في مكة فلم يتقن السماع منه.

فلذلك في رواية عن سفيان الثوري فيها بعض الكلام. واحيانا قد تستنكر اشياء من - [00:13:40](#)

عن سفيان الثوري والسبب انه يكون قد سمع هذا الخبر من سفيان الثوري في مكة سماه عبد الرزاق بن سفيان الثوري في مكة فيه

بعض الشيء. ومن ذلك والله اعلم ما رواه عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم بن - [00:14:00](#)

عنوان بن حجب في صفة صلواته الرسول عليه الصلاة والسلام ووقع في رواية عبد الرزاق ان الرسول عليه الصلاة فيما يظهر او قد

يعني يظهر من سياق الرواية انه بالاصبع بين السجدين ليست نص ولكن قد - [00:14:20](#)

يستفاد منها او يظهر منها من السياق هذا الشيء. وهذا لا شك انه يعني الصواب الاشارة في التشهد وليس بين اتيت فان كان تفوض

عبد الرزاق عن سفيان بهذا فهذا قد يكون غلط من عبد الرزاق او يعني لا شك ان روايات الحديث اذا - [00:14:40](#)

جمعت دلت على ان الاشارة في التشهد. وليس بين السجدين ولذلك هكذا بوب. بوب اصحاب الحديث ابن خزيمة وغيره ان شا الله

بالاصبع في التشهد ولم يبوب احد منهم بين السجدين وانما وقع شيء من هذا في كلام الامام ابن القيم رحمه الله - [00:15:00](#)

ايضا وقع او اختار هذا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى. والله اعلم كما ذهب الى هذا يعني السابقين ان هذا في

التشهد وليس بين السجدين. فاقول ايضا شيوخ عبد الرزاق على هذه الاقسام الثلاثة كما ان تلاميذه ايضا على - [00:15:20](#)

قسمين من سمع منه قديما ومن سمع منه اخيرا. فرواية من سمع منه قديما اصح. قال اخبرنا سفيان وسفيان هذا الثوب بعضهم جعل

ابن عيينة وعبد الرزاق وهو عن السفيانيين وهو عن ابن عيينة والثوري. لكن جل روايته عن - [00:15:40](#)

الثوب واذا روى عن ابن عيينة ينسبه والله اعلم يعني لاحظت وان كان المسألة تحتاج الى استقرار لكن اذا مر علي شيء من هذا يعني

شفته مرة انه قال حدثنا ابن عيينة نعم فاذا اطلق سفيان الاصل انه الثوبي ورجل روايته والله اعلم عن سفيان الثوري نعم وسفيان

هو - 00:16:00

بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الامام الحافظ وهو من كبار علماء هذه الامة توفي عام واحد وستين ومئة وتقدم ان سفيان الثوري رحمه الله انه يدلس تدليس الشيوخ. كيف تدليس الشيوخ؟ يكتني من لم يكن - 00:16:20 مشهورا بالكنية وانما مشهور بالاسم او بالعكس فهو يدلس تدليس الشيوخ يعني مثل ابو هريرة عندما يقال عبد الرحمن بن صخر ما قد ما يعرف لكن وهو يوم مشهور بكنيته ابو هريرة مثلا شاص مشهور باسمه الامام مالك عندما يقال ابو عبد الله يعني قد ما -

00:16:40

المشهور باسمه وهكذا. فسفيان يدلس تدليس الشيوخ وايضا قد يدلس ايضا تدليس الاسناد. لكن تدليسه قليل رحمه الله ويروي ايضا احيانا عن الضعفا كما يروي عن الكلب وكان يحذر من الرواية عن الكلب. فليل لها انت تبوي عنه؟ قال انا اعرف صدق من كذبه او -

00:17:00

هالعبارة طبعا في بعض الطبقات مكتوب قال انبأنا سفيان وهذا خطأ وانما اخبرنا سفيان عن الاعمش والاعمش هو سليمان ابن بهوان الاسد الكاهلي الكوفي ابو محمد وهو من كبار الحفاظ. توفي في عام ثمانية واربعين ومئة. والآن - 00:17:20 ايضا يعني من حيث شيوخه يقسم الى ثلاثة اقسام. هناك شيوخ مقدم فيهم الاعمش يعني مثل ابو صالح معروف بالكثارة عنه مثل ابو وشقيق ابن سلمة شيوخ القدماء الكبار وهناك اناس من شيوخ الصغار تكلم في روايته عنهم مثل ما تكون في رواية عن ابن اسحاق السبيعي - 00:17:40

سلمة بن كهيل وامثاله ذكر هذا ابو رجب في شرح العلل ذكر هذا عن بعض الحفاظ الاعمش رواية ثعلب عن ابي صالح دفوان او بوال شقيق بن سلمة مقدم فيه معروف رواية عنه وبالات ابو صالح عنه نعم - 00:18:00

النخاع معروف الاعمش عنه. والقسم الثاني اذا لم يكونوا من شيوخ الصغار. نعم. والقسم الثالث اذا كانت الشيوخ الصغار مثل ابو سهاق وسلم ابن كهيل وامثالهم. فالسبب في كلام بعض الحفاظ في رواية الاعمش عنهم انه اتقن - 00:18:20 الرواية عن شيوخ الكبار اللي سمع منهم قديما الذاكرة اذا الانسان حفظ حفظ ثم دخل محفوظ قد هذا المحفوظ دخل ما يتقنه يكون متقن الاول وبعض الناس فضل من الله عز وجل ويتقن الاول والثاني يتقن الاول والاخير يعني مثل سفيان الثوري حديثه واحد - 00:18:40

شيوخ الكبار او الصغار. نعم. بعضهم لا فيه تفصيل في حديثه. طبعا حتى رواية عن شيوخه الصغار يعني ليس هذا الحديث كما تقدم لا وانما يعني رواية عن هؤلاء ليست مثل غوايت عن شيوخ القدماء. فهو اتقن الرواية عنهم - 00:19:00

فهذا هو المقصود. يعني لو حصل اختلاف او اضطراب او كذا قد يرجع الى مثل هذا يقال هذا لعله من يعني روايته بسبب رواية عن شيوخ الصغار وقد تكلم في روايته عنهم او تكلم في بعض الرواية عنهم فلعل هذا من - 00:19:20

هذا الباب نعم ولا الاصل؟ لا شك ان الاعمش من الحفاظ الكبار وهو من صغار التابعين واخرج له الجماعة عن ابراهيم وابراهيم وابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي وهو من كبار الفقهاء والعلماء في زمانه - 00:19:40

ابراهيم النخعي من التابعين وادرك جمعا من الصحابة ولكن لم يثبت له سماع من احد منهم دخل على عائشة وهو صغير ما ثبت له سماع من احد منهم. فلذلك جعل في الطبقة الخامسة اي من صغار التابعين. وهناك - 00:20:00

ابراهيم اخر اسمه ابراهيم بن يزيد ولكنه التيمي وليس النخعي. وابراهيم بن يزيد التيمي ايضا ثقة جليل ثقة عابد لكن ابراهيم التيمي مشهور بالعبادة اكثر وابراهيم النخعي مشهور بالفقه والعلم اكثر واكبر. ولذلك اذا اطلق ابراهيم في - 00:20:20

كتب الفقهاء والعلماء ينصب الى ابراهيم النخعي. نعم وهناك ابراهيم بن يزيد القوزي وهو متروك. ضعيف جدا. عن علقمة وهو ابن قيس النخعي ابو شبل الكوفي وهو من اجل التلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من الثانية - 00:20:40

من الطبقة الثانية مخضرم وهو من السقات الاسباب ومن السقات الاسباب الفضلاء وهو احد حملة علم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ما - 00:21:00

طبعا هذا كان في السفر فلم يجدوا ماء فاوتيوب فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. نعم هذا الحديث اسناده صحيح واوجال كلهم ثقات اثبات وهذا - [00:21:20](#)

الحديث قد خرجه البخاري في صحيحه. خرج من طريق ابي احمد الزبيدي عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وخرجه الترمذي من هذه الطريق. وقال حسن صحيح -

[00:21:40](#)

طبعا والشاهد من هذا والحديث الذي قبله هو وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام من الاناء. كما في حديث انس وباناء وفي هذا اوتي بتو فادخل يده فيه عليه الصلاة والسلام الى اخيه. هذا الشاهد وقوله عليه الصلاة والسلام حي على الطهور اي هلموا -

[00:22:00](#)

الى الطهارة والوضوء والبركة البركة هي الخير الكثير هذه هي البركة. ولا شك ان البركة من الله سبحانه وتعالى وقد بارك الله عز وجل بهذا الماء الذي في الاناء فاخذ ينبع من بين اصابعه وفي بعض الروايات اخذ يفوق من بين - [00:22:20](#)

عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات يتفجروا فالبركة من الله سبحانه وتعالى. قال الاعمش فحدثني سالم لابي الجعد وسالم لابي الجعد ابو الجعد هو رافع الغطفان الاشجع مولاهم الكوفي. وسالم من الطبقة الثالثة خرج له الجماعة. اختلف في وفاته فقيل عام -

[00:22:40](#)

تسعين او ثمانية وتسعين وقيل عن مئة او مئة وواحد نعم اختلف في وفاته. وسالم ثقة جليل ولكنه يوصل كثيرا والعمل مع الذي يوصل كثيرا هو ان ثبت سماعه من شخص فتحمل باقي الروايات على السماع والاتصال - [00:23:00](#)

يعني مثلا سمع من جابر قال قلت لجابر فتحمل باقي الروايات عن جابر وعلى سماع والاتصال واما من لم يثبت سماعه من عنده فيكون اصل منقطع رواية منقطع مثل ما اوصل عن عمر وعن عائشة الى اخره. قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال الف وخمسمائة -

[00:23:20](#)

طبعا حديث جابر اسناده صحيح في الاسناد السابق الى الاعمش عن سالم عن جاذب. واحديث جابر جاب منطوق متعددة ايضا عن جابر اه طبعا قواية الاعمش عن سالم عن جابر خرجها البخاري ومسلم. وايضا خرج البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق حصين بن عبد الرحمن عن سالم - [00:23:40](#)

عن جاذب وخوجه ايضا الامام مسلم من طريقة الاعمش عن سالم عن جابر. وجاء ايضا من طريق نبيح العنزي عن جابر فله ايضا عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما. فاذا هذه القصة جاءت عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وممن - [00:24:00](#)

عنا ايضا جاءت من حديث سلمة بن الكوع وقد خرج الامام مسلم وجاءت كذلك ايضا من حديث ابي قتادة الانصاري وقد خرج ايضا الامام مسلم وجاءت من حديث ابن عباس خرج الامام احمد والطبراني وحديث ابن عباس فيه نظر وجاءت من حديث البغاء بن

عازب وهو في الصحيح فجاءت عن جمع من - [00:24:20](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم قال المصنف رحمه الله باب التسمية عند الوضوء قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق الذي تقدم وهو ومن الثقات الحفاظ والعلماء الاجلة. قال اخبرنا طبعا في بعض الطبقات انبأنا وهي خطأ كما ذكرت اخبرنا عبد الرزاق وتقدم قال - [00:24:40](#)

انا ما عمر وما عمر هو ابو راشد ابن راشد البصري ابو عوة الازدي نزيل اليمن وما من كبار الطبقة السابعة وتوفي عام اربعة وخمسين ومع مرور كبار العلماء في زمانه ومن الثقات الاثبات على تفصيل في حديثه على تفصيل في حديثه نعم يفصل - [00:25:00](#)

في حديثه من جهة شيوخته ومن جهة تلاميذه. اما من جهة شيوخته ايضا روايته على ثلاثة اقسام. هناك شيوخ مقدم فيهم اي معمل الزهوي مقدم معمر في الزهي وبن طاووس بعضهم قدم في قتادة ولكن فيه نظر جاء ما يدل على خلاف ذلك - [00:25:20](#)

والقسم الثاني من شيوخته الذين لم يتكلم في غاية معمر عنهم ولم يقدم معمر ايضا فيهم والقصة القسم الثالث من تكلم في رواية معمر عنه فتكلم فيه يحيى بن معين في رواية عن ثابت البناني وعن هشام بن عذوة - [00:25:40](#)

وعن ايضا الاعمش وعن عاصم ابن ابي النجم. واذا روى عن هؤلاء فالاصل والله اعلم قبول حديثه الا اذا تبين انه غلط فيه واخطأ او استغرب اذا كان هناك قرينة تدل على غلط معمر او خطأه فتكلم في رواية ما - [00:26:00](#)

عن هؤلاء قال عن ثابت وقتادة طبعاً قتادة ثابت فما تقدمت تكلم في رواية معمر عن ثابت وهذا من معمر وليس من هذا في شيوخه واما تلاميذه فايضا اصح حديثاً ما كان من رواية اهل اليمن عنه. وعلى رأسهم عبد الرزاق عبد الرزاق - [00:26:20](#)

الناس في معمر والقسم الثاني اذا روى عنها العراقيون من البصريين وغيرهم. فروايتهم عنا فيها فيها نظر فيها بعض الشيء ليست مردودة لا لكن فيها بعض الشيء. وذلك ان معمر كان من اهل البصرة وذهب لليمن وآآ قالوا - [00:26:40](#)

فزوجه فجلس عندهم واقام عندهم. فكان احياناً يأتي الى بلده الاولى البصرة. فيأتي اليه اهل العلم منه ان يحدثهم يريدون ان نسمع من عنده فلم تكن مع كتبه فيسرع يعني واحد يحدثهم من حفظه ويكثر من التحديث - [00:27:00](#)

والله اعلم حتى يعني يسمعونك او حديثه بخلاف اليمن هو في بيته ويحدث شيئاً فشيئاً وكتب عنده يراجعه وهكذا بخلاف عندما يكون في البصرة. فلذلك في روايته عنهم فيها بعض الشيء. نعم تكلم ابو حاتم الغازي وغيره في - [00:27:20](#)

رواية العراقيين او المصريين في روايتهم عن معمر. فهذه اقسام حديث معمر ابن راشد. واما ثابت فهو ابن اسلم بناني البصري وهو من الطبقة الرابعة وتوفي بعد العشرين ومئة توفي عام سبعة وعشرين ومئة او غير ذلك. وآآ قد عمر - [00:27:40](#)

تجاوز الثمانين تكويها وخرج له الجماعة وثابت من الاسباب. وهو من اكثر الناس رواية عن انس ابن مالك رضي الله عنه وكان انسبه يقول انس بن مالك الصحابي الجليل ثابت دويبة احبها فكان يحب ثابت البناني - [00:28:00](#)

وقد اكثر عنه جدا ومن الذين اكثروا عن انس ثابت وقتادة هل هؤلاء اكثروا عنه جدا وحميد الطويل والزهد لكن من حيث الاكثر دونهم هو مقدم جدا الذهبي في انس لكن من حيث الاكثر دونه واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ايضا له رواية - [00:28:20](#)

عن انس وانس كما تعلمون امي فلذلك روى عنا جمع كثير وهو يأتي تقريبا بعد ابي هريرة من حيث كثرة الرواية ويا عنه الفين وست مئة حديث او نحو ذلك فهو يأتي بعد ابي هريرة من حيث كثرة الرواية ثم عائشة وابن عمر ثم بعد ذلك جابر - [00:28:40](#)

ابن عباس وابو سعيد الخدومي رضي الله تعالى عن الجميع. قال وقتادة وهو بنت عام ابن قتادة السدوسي وابو الخطاب البصري. وتوفي عام سبعة عشر ومئة وهو من الثقات الحفاظ من احفظ الناس واثبتهم في زمانه. نعم وحديث ما فيه تفصيل الا في روايته عن سعيد بن المسيب. فهناك مما - [00:29:00](#)

تكلم فيها لان جالس سعيد بن المسيب بعض الايام جالس سعيد بن المسيب ايام معدودة فقط نحو ثمانية ايام. وكان يكثر من سؤاله والسماع من حتى قال له شاف كثرة اسئلته فيما يظهر فقال له سعيد كل ما حدثك حفظت؟ قال نعم. قال قم عني فقد نزلتني. يعني - [00:29:20](#)

رواية قتادة عن سعيد بن المسيب ليست مثل روايته عن انس ابن مالك او روايته عن الحسن البصري وغيره هم من العراقيين فجالس سعيد ابن المسيب نحو ثمانية ايام قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه طبعاً رواية - [00:29:40](#)

طبعاً ثابت كما تقدمت كل فيها بعض الشيء وكذلك ايضا قتادة. ولكن كما تقدم لنا ان هذا الحديث جاء عن انس من طرق متعددة ومنها قتادة جاء من حديث سعيد بن ابي يعقوبة عن قتادة عن انس وهو في الصحيحين. فهذا الحديث حديث صحيح. قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً - [00:30:00](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضحوا بسم الله فرأيت ما يخرج من بين اصابعه حتى توضحوا من عند اخذه. قال ثابت قلت لانس كم تراهم؟ قال نحو من سبعين - [00:30:20](#)

نعم هذا الخبر خبر صحيح وتقدم الكلام على طرق حديث انس ابن مالك. نعم المصنف بوب على هذا الحديث باب التسمية عند الوضوء واخذ هذا من قوله عليه الصلاة والسلام توضحوا بسم الله. فاقول هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم على ثلاثة اقوال. هناك من يرى - [00:30:40](#)

ان التسمية عند الوضوء شرط وهذا قول عند الحنابلة. وجاء عن اسحاق وهناك قول اخر انها واجبة فقط ليست بشرط ان تركها

وضوء صحيح ولكن ترك واجب. والقول الثالث انها مستحبة وليست بواجبة. وهناك اقوال اخرى حتى - [00:31:00](#)

ان هناك من قال بانها لا تشرع. اما الادلة التي جاءت فيما يتعلق بمشروعية التسمية فهي على قسمين اما صبيحة واما والصبيحة ضعيفة وليست بصحيح. مثل ما جاء في حديث ابي هريرة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وايضا حديث سعيد ابن -

[00:31:20](#)

زيد وحديث ابو سعيد وما كان في معناها. فهذه غير صحيحة. ظعفها الامام احمد فقال لا يثبت منها شيء او ظعفها كلها وكذا ذلك

ايضا ابو بكر البزار فقال ليس بالبَاب حديث قوي. وابو بكر ابن المنذر ايضا قال لا يثبت شيء - [00:31:40](#)

وايضا ابو جعفر العقيلي قال الرواية في هذا الباب فيها لين. هو ابن الجوز في العلل والبخاري ضاع ببعضها ويظهر من كلامنا لانه قال هذا اقوى شيء في الباب وظعفه ايضا. انا ما اعرف ان احد من المتقدمين قواها الا ما نقل عن ابي بكر ابن ابي شيبة انه قال -

[00:32:00](#)

ان هذا الحديث حديث حسن لكن الصواب انه لا يصح وان كبار الحفاظ على تضعيفه. بعض اهل العلم قوام بمجموع طرقه. ولكن الصحيح انه يقوى ايضا حتى بمجموع الطرق وعندنا قاعدة مهمة ذكرتها مرارا فيما سبق وهو لابد من التمييز بين امرين بعض

المتأخرين - [00:32:20](#)

ما يميز بينهما. لابد من التمييز بين امرين. عندنا صورتين صورة يتقوى فيها الخبر اذا تعددت طرقه. سورة ما يتفوق. اما الصورة التي

يتقوى اذا جاء اليك انسان عدل وعنده بعض الاوهام اخبرك بقصة انت قد تشك بروايته تقول يمكن - [00:32:40](#)

ضباط اخطاء غلط اذا جا لك ثاني مثله وهو بعيد عنه ولا قال اني اخطب بل يقول انا رأيت ايضا هذا شيء بنفسني ما قال اخذته من الاول قال لو رأيت هذا الشيء بنفسني فانت هنا تصدق. واذا جا لك بعد واحد ثالث فهنا تجزم. حتى لو كان كل واحد منهم لا يكفي

لوحده - [00:33:00](#)

لكن باجتماعهم هنا تجزم هذه صورة يتقوى فيها الخمر. الصوبة الثانية التي لا يتقوى فيها الخبر جاء اليك عشرة. هل عشرة منهم

خمس حفظ ثقات ومنهم خمسة ليسوا بحفاظ ثقة او منهم سبعة حفظ ثقات ومنهم ثلاثة كثيرين الاخطاء - [00:33:20](#)

ليسوا بحفاظ ولكن عندهم خطأ كثير. عندهم اوهام زاداها الثلاثة اللي فيهم بعض الغلط والظعف زادوا زيادة على رواية الثقات الحفاظ

المتقنين. هنا تكون مقبولة زيادة هالثلاثة ولا مردودة؟ هنا تكون مردودة. ما نقول ثلاثة اجتمعوا تقوتوا - [00:33:40](#)

ويلى نقول ما تتقوى هواية لماذا لا تتقوى باجتماعهم؟ لان قد عارضهم من هو احفظ واثق واتقن منهم ولم يذكرها الزيادة فحديث

التسمية من هذا الباب الذين نقلوا صفة وضوءه والرسول عليه الصلاة والسلام جمع كثير. في الصحيحين من حديث عثمان في

الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد في - [00:34:00](#)

من حديث ابن عباس في حديث علي في السنن وغيره وعند الدار القطني. ما قالوا انه سمي الاحاديث الصحيحة ما قاله النبي عليه

الصلاة والسلام قال بسم الله اما القول بعد الوضوء فثبت في صحيح مسلم في حديث عمر رضي الله تعالى عنه. ما جاء التسمية الا

في الاحاديث التي - [00:34:20](#)

ايدها ضعيفة اذا باجتماعها لا تقوى. لاننا نقول الاحاديث الصحيحة الكثيرة ما جاء فيها التسمية. ومثل ذلك تحليل اللحية تقليل

اللحية ايضا بعض اهل العلم قواه بمجموع طرقها. يقول ايضا نفس الشيء. الاحاديث الصحيحة ما فيها ان الرسول عليه الصلاة

والسلام خلى لحيته. وانما جاء في الاحاديث ثم تكلم فيها - [00:34:40](#)

اذا باجتماعها ايضا ما تقول للقاعدة التي ذكرتها قبل قليل ايضا ما تكون بالاضافة الى انه مسألة عقلية تعرب بالعقل ايضا منهج هو

كبار الحفاظ ولذلك نعم ضعفوا ايضا احاديث تحليل اللحية نعم ثبت عن بعض الصحابة تحليل اللحية تخل اللحية من هذا الباب -

[00:35:00](#)

اما الاحاديث المرفوعة لا يصح منها شيء ولا تتقوى كما تقدم بمجموع طرقها. اما الاحاديث الصحيحة اللي فيها التسمية فهذه ليست

بصبيحة مثل ماذا؟ مثل ما جاء في هذا الحديث. توضحوا بسم الله هذا ليس المقصود قول بسم الله عند الوضوء. لا وانما -

من اجل مباركة في ماذا؟ في هذا الماء القليل. ولذلك في الرواية الاخرى قال عليه الصلاة والسلام حي على الطهور والبركة من الله وجاء في بعض روايات حديث جابر بن عبد الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا جابر خذ وقل بسم الله خذ وصب علي وقل بسم الله - 00:35:40

فهو كان اللي يتوضأ والرسول عليه الصلاة والسلام وصب علي وقل بسم الله من اجل المباركة في هذا المال. فاذا التسمية ليست لذات الوضوء الخلاصة ان التسوية ليست بواجبة. ومن لم يسمي عند الطهارة فهذا ليس عليه شيء. لماذا؟ لانه - 00:36:00
الرسول عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه انه سمي في البداية. واذا سمي الانسان واستدل بمجموع يعني عمومات النصوص فهذا يعني له وجهة هذا لا ينكر عليه له وجهة ومن لم يسمي وقال انه ما ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام شيء لو جاء شيء ثابت عن - 00:36:20

عليه الصلاة والسلام قبل الوضوء كان ثبت بالاسانيد الصحيحة كما ثبت ما يقال عن الرسول عليه الصلاة والسلام بعد الوضوء. يعني من لم يسمي واستدل بما تقدم فايضا هذا استدلاله قوي ووجيه. نعم اختتم كلامي هذا فيما يتعلق بالدرج هو فيما يتعلق بمعجزاته - 00:36:40

الصلاة والسلام. طبعا افاض اهل العلم في الكلام في معجزاته عليه الصلاة والسلام. حتى الف ابو نعيم دلائل النبوة واللف البيهقي ايضا دلائل النبوة واطال جدا البيهقي رحمه الله. وايضا الحافظ ابن كثير لخص ما عند البيهقي وغيره - 00:37:00
واطال في كتاب البداية والنهاية. نعم وغيرهم ايضا من اهل العلم الامام ابن تيمية في رد على النصارى الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ايضا ذكروا في نهاية الكتاب فصل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. وطبعا كتب الحديث تذكر معجزاته. كتب الحديث دلال نبوة - 00:37:20

وغيره تركوا معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام. واللف ايضا في هذا الباب ايضا اناس ليسوا من اهل السنة. كتاب تثبیت دلائل النبوة او نحو ذلك. والجاحظ له كتاب حجج النبوة طبعا والجاهل من اهل الضلال نسأل الله العافية والسلامة - 00:37:40
فافاض اهل العلم في الكلام على معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا شك انها مهمة لا شك انها معجزات عليه الصلاة والسلام مهمة جدا وينبغي للمسلم ان يقرأ في معجزاته لان هذا مما يزيد الايمان وايضا اهل العلم توسعوا في تقسيم - 00:37:59
المعجزات التي جاءت عنا عليه الصلاة والسلام من كثرتها. فبعض اهل العلم وهو محمد ابن ابراهيم الوزير رحمه الله. واخذ هذا عن ابو غازي انه قسم معجزاته عليه الصلاة والسلام الى قسمين. معجزات حسية ومعجزات عقلية. قال والمعجزات - 00:38:19
ثلاثة والعقلية ستة الحسية قسمها الى ثلاثة كما ذكرت امور تتعلق بذاته عليه الصلاة والسلام. مثل خاتم النبوة ومثل هيئته وشكله خلقته عليه الصلاة والسلام من حيث كمال الخلقة. وامور تتعلق بصفاته - 00:38:39

من امانته وصدقه وشجاعته عليه الصلاة والسلام الى اخره. فكونه كما في حديث هرطل عندما سأل ابو سفيان قال هل يكذب؟ قال ما يكذب. فقال هراط بعد ذلك بعد ان سال عدة اشياء منها القضية. قال ما كان ليدع - 00:38:59
الكذب على الناس ويكذب على الله هذه مسألة واضحة اللي كان ما يكذب على الناس من باب اولي ان لا يكذب على الله جل وعلا. فحواك مع كفره استدل بهذا مسألة عقلية واضحة - 00:39:19

يعني بهذي وغيرها على نبوته عليه الصلاة والسلام. فايضا من دلال المعجزات الحسية هو صفات عليه الصلاة والسلام. والامر الثالث عن ذاته عليه الصلاة والسلام. من انشقاق القمر وحنين الجزع وما شابه ذلك. انشقاق القمر - 00:39:32

وهذه المعجزة ظاهرة هو حنين الجزع يحن الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذه سمعوه الصحابة هذه معجزة ظاهرة عليه الصلاة والسلام. فهذا كما ذكرت تقسيم ابن الوزير وهو نفس تقسيم وازي. قال اما دلال نبوة العقد - 00:39:52
فيها ست منها كونه عليه الصلاة والسلام من امة امية. لا يعرف فيهم العلم وانما هم اهل البلاغ شعوب فقط اهل بلاغ وادب وشعوب؟ ما يعرف فيهم العلم. فكيف اتوا الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه العلوم - 00:40:12

علوم الانبياء السابقين والرسول الماضيين عليهم الصلاة والسلام وعلوم الاشياء المستقبلية فهذه علامة واضحة وبينت على نبوته عليه الصلاة والسلام والامر الثاني كونه عليه الصلاة والسلام لم يكن معني بذكر هذا الامر قبل ان يبعث - [00:40:32](#) يعني كان معروفا بينهم عليه الصلاة والسلام بالصدق والامانة والنزاهة ولا يذكر مسألة النبوة او الرسالة نعم ثم بعد ذلك عندما نزل عليه الوحي وامره ربنا عز وجل بالتبليغ نعم اظهر هذا الشيء عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

الامر الثالث فيما ذكر ايضا هو انه كون عليه الصلاة والسلام يعني لاطشة عظيمة ومصاعب كبيرة ومحن ومع ذلك هو صادق ولم يغير منهجه ولم يرجع عن قوله عليه الصلاة والسلام. وحتى ان كبار قومه اخذوه باشيا كثير وبالاموال وبالسلطان - [00:41:17](#) بالزواج وكل هذا رفض عليه الصلاة والسلام الا ان يؤمنوا بالله ويكفروا بالطاغوت فهذه علامة واطعة على نبوته عليه الصلاة والسلام مع الاشياء الاخرى. الامر الرابع عبارة عن الغيوب المستقبل اخبر ان يشاء - [00:41:42](#)

عليه الصلاة والسلام يعني من ذلك انه اخبر عليه الصلاة والسلام ان يتناول الحفاة الرعاة في البنيان. هذا وقع في زماننا هذا. حفاة رعاة اصحاب الابل والشاة كما جاء في نفس الحديث رعاة الغنم رعاة الشاة يتناولون في البنيان وقد حصل هذا في زماننا هذا من نحو اربعين سنة وانت جدد - [00:42:01](#)

ومن ذلك شيء مضى اخباره عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها فما جاء في حديث جبريل وفسر هذا بان عبارة عن السبي عندما كثر السبي الانسان اذا كانت عنده امرأة نسبية مملوكة يعاملها معاملة الزوجة كما هو معلوم. فاذا اتت - [00:42:23](#) مولود ينسب لابي ينسب للرجل. الرجل سيد لهذه الامة. فكأنها ولدت ربتها اي سيدها واشياء كثيرة اخبر عنها عليه الصلاة والسلام اخبر بان كما جاء في البخاري من حديث الحسن عن عن ابي بكره جاء الحسن - [00:42:44](#)

وهو صغير قال ان ابني هذا سيء. من حديث الحسن ترى البصري عن ابي بكر الثقفي. عندما جاء الحسن بن علي فقال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. وقد وقع كما اخبر - [00:43:04](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تختتم فئتان دعواهما واحدة. فاقتتل طائفة علي وطائفة معاوية رضي الله تعالى عن دعواهما واحدة او طائفة علي ما طائفة عائشة وطلحة والزبير دعواهما واحدة - [00:43:20](#)

كذلك ايضا اخبار عليه الصلاة والسلام عن النار العظيمة وان يغا بسبب نورها اعناق الابل ببصرى وقد هذه النار عام ست مئة واربعة وخمسين ذكرها المؤرخون. ويرجع الى البداية والنهاية في ذلك. واشياء كثيرة. حتى انه اخبر عليه الصلاة - [00:43:37](#)

بانه يأتي على الناس زمان يقدمون الشخص لا يقدمونه الا لكي يغنيهم وقد حصل هذا في زماننا الان. الان لا يختارون الا حسن القراءة. حتى لو كان يعني انسان ما عنده علم او انسان - [00:43:57](#)

ما عنده تقوى حسن القوى وقدموه حتى وصل الامر ببعض العامة اللي بينون المسجد يجيبون يخطبون الناس كل واحد يصلي امامهم. حتى يشوفون حسن صوته حتى حدثنا شخص وهو من جيراننا وموجود لا زال حي وكان معي ناس سمعوا القصة انهم بنوا مسجدا في المدينة - [00:44:15](#)

او اخا لهم بنى مسجد في المدينة فاختاروا الجماعة اختاروا شخص حسن الصوت فقال نصلي فيكم وقتين او بس بالصلاة الجهوية فوافقوا فكانوا يرون سيارته في غير الصلاة الجهوية عند الباب ولا يخرج له - [00:44:37](#)

او نحو ذلك حتى قاموا عليه وتدخلت الامارة الى ان اخرجوا وهما الي السبب اختاروا بس اختاروهم من اجل حسن صوتهم فهذا الشي لاخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا قد وقع في زماننا. اخبر عليه الصلاة والسلام عن كثرة الاسواق. والان - [00:44:54](#)

الاسواق كان فيما سبق في المدينة الواحدة تجد سوق واحد تقريبا. الان تستطيع انك تتقضى حاجاتك. من طعام وشراب حتى من سيارات ومن مكيفات واجهزة وكذا من الشارع اللي بجنبك - [00:45:13](#)

او مكان طبيب من عنده فأسواق لا تنتهي فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن تقارب الاسواق. بل الان تسمع عن اخبار الاسواق العالمية وحتى وصل الان الى ان الانسان يعقد الصفقة وهو في - [00:45:29](#)

كان او يشتري وهو في مكانه تأتي الى البضاعة. فالاسواق تقاربت تدري عما يجري في الاسواق العالمية. هذا امر ليس بالسهل

وتشتري والدته في مكانك تشتري مثلاً من اليابان من أوروبا من أمريكا وانت في مكانك. معجزة اخبروا عنها الرسول عليه الصلاة والسلام عن تقاربه بالاسواق - [00:45:43](#)

تقاربت واخبر عليه الصلاة والسلام عن خروج معادن. وانه يأتي اليها شرار الناس. وخرجت هالمعادن ويعني معادن النفط اغلب الشركات التي كانت في الاول بالذات التي بدأت شوكات كافرة. فاخبروا وسوس تكون هناك معادن يأتي اليها شواغ الناس -

[00:46:04](#)

ومعجزاته كثيرة عفوا عليه الصلاة والسلام كثيرة. ايضاً من من المعجزات او اقسام المعجزات العقلية بشارة الكتب السابقة عنا عليه الصلاة والسلام. والامر السادس هو استجابة الله عز وجل لدعائه - [00:46:26](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا قد تواتر في اشياء كثيرة دعا الرسول عليه الصلاة والسلام واستجاب الله عز وجل لدعائه والحافظ ابن كثير له تقسيم اخر فيما يتعلق بالمعجزات. ولعل الناس يذكر في وقت اخر قال بنا المقام نعم. باب النية في - [00:46:46](#)

اخبارنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد والحارث بن مسكين. قراءة وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك حاء واخبرنا سليمان ابن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك واللفظ له ان يحيى بالنساء اذ عن محمد ابن - [00:47:06](#)

ابراهيم عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فانما لامرئ ما نوى فمن ان كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن - [00:47:36](#)

كانت هجرته الى دنيا يصيها امراتيا ينكحها فهجرته الى ما هاجر يرى اليه الوضوء من الانام. اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

انا الصلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح فوضع يده في ذلك الاناء. وامر الناس ان يتوضأوا رأيت الماء ينبع من تحت اصابعي حتى اتوضأوا من عند اخرهم. اخبارنا - [00:48:36](#)

اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#)

فلم يجدوا ما انفوت يبترف ادخل يده. فلقد رأيت الماء يتفجر من يا اصابع ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. قال لا مشف سالم بن ابي الجاد قال قلت لجابر رضي الله عنه كم كنتم يوم اذ قال الف - [00:49:26](#)

خمس مئة باب تسمية عند الوضوء. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد رزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة. عن انس رضي الله عنه قال طلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:56](#)

قال مع احد منكم ماء فوضع يده في الماء ويقول توضأوا بسم الله فرأيت قل ما يخرج من بين اصابع حتى توضأوا من عند اخرهم. قال ثابت قلت انس رضي الله عنه كم تراهم؟ قال نحو من سبعين. صب خادم الماء على الرجل - [00:50:26](#)

اخبرنا سليمان ابن داود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولى فضوله عن ابن وهب ابن مالك ويونس وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عباد ابن زياد - [00:50:56](#)

عن عروة ابن المغيرة انه سمع اباه يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخفين على ابو عبدالرحمن لم يذكر ما لك عروة - [00:51:16](#)

المغيرة الوضوء مرة مرة. اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا زيد بن اسلمة عن الطعام يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتوضأ مرة مرة. باب الوضوء - [00:51:36](#)

ثلاثاً ثلاثة. اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال دفن الازاعي قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطب ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه وما توضأ ثلاثاً ثلاثاً. يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:06](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى صب الخادم الماء على الرجل للوضوء. قال اخبرنا سليمان ابن داود وسليمان ابن داود هو ابن حماد ابن سعد المهوي المصري ابو طبيع وسليمان ابن داود هذا - [00:52:36](#)

توفي في عام ثلاث وخمسين ومئتين. وكانت ولادته في عام ثمان وسبعين ومئة. وقد خرج له بالاضافة الى النسائي خرج له ايضا ابو داود في كتابه السنن. وهو ثقة فقيه فاضل. وثقه ان - [00:52:56](#)

وقال ابو داود قل ما رأيت في فضله او كما قال ابو داود رحمه الله وقال ابن يونس كان جاهدا وكان فقيها على مذهب مالك.

وتوفي في عام ثلاث وخمسين ومائتي - [00:53:16](#)

وبالنسبة الى نسبته المهوي هذه النسبة طبعا نسبة الى المهرة وقيل مهضة وهم من بني الحافي بن قضاة. وطبعا قبيلة قضاة يدخل فيها عدة قبائل فيها جهيينة وفيها بني وفيها مهرة ايضا وفيها كلب وغيرهم. وقد اختلف ان - [00:53:36](#)

هل هم من عدنان ام من قحطان؟ حتى قال البعض عندما سئل ايهم اكثر من حيث العدد عدنان ام قحطان قال ما شاءت اضاة. ان دخلت في عدنان اذا عدنان هم الاكثر. وان دخلت في قحطان - [00:54:06](#)

قحطان هم الاكثر. هذا ليس يعيننا وانما المقصود نسبة مهضة الى قضاة وانهم من قضاة وهذا رجل من مهرة وقد اختلف هل ضبط هذه النسبة مهضة بفتح الميم وسكون الهاء - [00:54:26](#)

كما ذكر ذلك السمعان في الانساب او محضه كما قال ياقوت يقول الناس يقولون محضة الهاء ولكن الذي رأيته عن جمع من العلماء المتقدمين انهم ضبطوها بالفتح مهرة نعم فيرجح انها بالفتح مهضة. طبعا وبلاد محضة او محضة على اختلاف بين - [00:54:46](#)

النشابين كما تقدم في ضبط هذه النسبة بلادهم في بلاد اليمن. قال والحارث ابن مسكين والحوات ابن مسكين تقدم لنا فيما سبق اكثر من موه فهو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي - [00:55:16](#)

مولاهم ابو عمرو المصري وهو ثقة فقيه مأمون وتوفي عام خمسين ومئتين وقد تجاوز التسعين قال قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له هذا لفظ الحاوس ابن مسكين. قال عن ابن - [00:55:36](#)

وهم وابن وهب وعبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصري وابن وهب توفي في ام سبع وتسعين ومئة؟ وقد خرج له الجماعة وابن وهب مكثم جدا من الرواية وهو - [00:55:56](#)

المصريين فهو من بلاد مصر وروى كذلك ايضا عن الحجازيين وروى كذلك ايضا عن العراقيين فهو مكثف جدة حتى انه قال كما سوف يأتيها باذن الله قال سمعتم من سبعين وثلاث مئة شيخ فما رأيت مثل حفظ - [00:56:16](#)

ابن الحارث فهو مكثر جدا من الرواية. وهو ثقة حافظ فقيه عابد. وآب عبد الله بن وهب في روايته وضبطه كل فيه من جهتين. الجهة الاولى هو فيما يتعلق توسعه في الاجازة يعني احيانا يكتفي بان يستجيز الظاوي فيحدث عنه او يصوح - [00:56:36](#)

حديث عنا حتى قال ابن سعد انه كان مدلسا. ويبدو انه قصده بالتدليس هنا ليس تدليس الاسناد او غيره من انواع التدليس وانما قصده تدليس الصيغ وهذا نوع من انواع التدليس - [00:57:06](#)

فابن وهب كان يتوسع في الاجازة. وهل مصر واهل الحجاز عندهم نوع توسع في هذا. والذي يجعل بعض والحفاظ يتكلم في هذه الناحية هو ان الاجازة ليست مثل السماع. السماع لا شك انه اضبط واتقن - [00:57:24](#)

يسمع التلميذ من شيخه او يقرأ هو على شيخه. فاذا كان هناك خطأ ولا شيء ينتبه له. كونه يسمع من الشيخ ويكون الشيخ ادرك بحديثه او هو يقرأ على الشيخ فان كان هناك خطأ ولا شيء نبهه الشيخ نبه التلميذ واما الاجازة - [00:57:44](#)

فيروي عنا كتاب او يروي عنا احاديث قد يصحح قد يخطئ وتعلمون بالذات كان في قرون الاسلام الاولى لم يكن هناك اعجاب لم يكن هناك نقط فيدخل التصحيح على بعض هواة فلذلك تكلم في ابن وهب فيما - [00:58:04](#)

تعلق بهذه الناحية واجاب عن ذلك الامام احمد فقال كان يفصل السماع من الاجازة ويفصل الحديث من الحديث ما كان اضبطه واثبت او نحو ذلك. قيل له الم يكن يسيء الاخذ يسيء الاخذ كما - [00:58:24](#)

قبل قليل يعني توسع في الاجازة وما شابه ذلك فقال قد كان ذلك. ولكنه كان ظابط يعني. والسبب في هذا ان ابن وهب من كبار ومتقن فلذلك يعني ما يخشى من عنده من وقوعه في التصحيف والغلط هذا باذن الله ينتفي - [00:58:44](#)

ببزيطة وحفظه واتقانه. ولذلك اثنى عليه الامام احمد مع انه اثبت له سوء الاخذ. وسوء الاخذ في كما ذكرت قبل قليل اتوسع بالاجازة

وما شابه ذلك. وابن سعد عندما قال المدلس الذي يظهر انه يقصد ذلك. [00:59:04](#) - طبعا ابن -

ما بين قال كان يدلس لكن الذي يظهر ان ابن سعد يقصد هذه القضية وهذه المسألة وهذه القضية والمسألة ايضا وصف بها جمع من الرواة. وبعض الرواة لم يتأثروا بسبب ذلك كثيرا. يعني قد - [00:59:24](#)

قد يقعون في شيء من الخطأ وبعض الرواة قد يتأثر اكثر بسبب ما تقدم. الامر الثاني الذي تكلم في ابن وهب فيه هوايته عن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح. فنقل بعوانة صاحب المستخرج - [00:59:44](#)

على مسلم نقل ان الامام احمد تكلم في روايته عن ابن جويد ووافقه ابو عوانة قال صدق احمد فانه يأتي باحاديث لا يأتي بها غيره عن ابن جبيد او نحو هذه العبارة. فهذا هو الامر الثاني الذي تكلم في ابن وهب بسبب - [01:00:04](#)

وروايته عن ابن جويد الارجح انها مقبولة. لكن ان خالفه غيره يعني مثل خالف حجاج بن عمك وهو من اثبت الناس في ابن جرير فلا شك ان حجاج بن محمد يقدم قال عن مالك ويونس - [01:00:24](#)

عمرو ابن الحارث ابن وهب روى هذا الحديث عن هؤلاء الثلاثة. الاول ما لك؟ نعم هو تقدم لنا انه اذا ففي الغالب انه صحيح وكانوا يستدلون برواية الامام مالك لهذا الخبر في كتابه الموطأ على صحة هذا الخبر - [01:00:44](#)

ويجعلون ذلك من القوائم التي تقوي هذا الخبر. قال ويونس يونس هو بن يزيد الايدي. ويونس ما هو علينا قبل ويونس من كبار الطبقة السابعة وخرج له الجماعة وتوفي عام ثمان وخمسين او تسع وخمسين ومئة او نحو ذلك - [01:01:04](#)

وطبعا يونس حديث تقدم لنا فيما اظن ان حديثه تقدم لنا ان حديثه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما كان من كتابه وبالذات اذا كان شيخ الزهري والقسم الثاني اذا كان من حفظه وشيخ الزهري والقسم الثالث ما كان - [01:01:26](#)

من حفظه عن غير الزهد فما كان من كتابه وبالذات اذا كان شيخ الزهري فهذا اصح حديثه. لانه تكلم فيه بعض حفظه وهو مقدم في الزهد ولذلك اذا حدث من حفظه يكون ليس مثل اذا حدث من كتابه. ولتقدمه في - [01:01:47](#)

هوايته عن غير الزهو ليست مثل روايته عن الزهري. نعم والاصل في حديث الصحة هذا هو الاصل بالذات طبعا ما كان من تابعوا رواه عن الزهر فهو مقدم فيه بل حديثا بالدرجة العليا من الصحة. واعني بذلك الدرجة الثالثة التي الاصل فيها الصحة - [01:02:11](#)

قالوا عمرو بن الحارث وعمرو بن الحارث هو ابن يعقوب المدني نزيل مصر وعمرو بن الحارث من الطبقة السابعة وتوفي دون الخمسين ومئة. اختلف في وفاته ثمانية واربعين ومئة او تسعة واربعين ومئة - [01:02:31](#)

وعمر بن الحارث من الحفاظ وثقه يحيى بن معين جدا وتقدم ان عبد الله بن وهب قال وويت عن سبعين وثلاث مئة شيخ او سمعته عن سبعين ثلاثمئة شيخ فما رأيت احفظ من عمرو ابن الحارث؟ وايضا هو من الفقهاء ومفتيا وكان ايضا موصوف -

[01:02:48](#)

الادب والشعب وايضا تكلم في عمر ابن الحارث بكلام عام وبكلام خاص. في كل في كلام ام يعني قال الامام احمد رأيت له منكرات. وجاء في رواية عن الامام احمد انه تكلم في روايته - [01:03:13](#)

عن قتادة خاصة وجاء عنا في رواية اخرى انه عمم قال انا رأيت له منكرات على ثناء الامام احمد عليه تقديمه له في حديث اهل مصر ولكن نعم هالمنكرات يعني اشياء قليلة في جنب ما غوى. والاصل في روايته عن قتادة - [01:03:33](#)

الصحة ان تبين انه اخطأ وغلط فهذا خبر. ولا شك ان اصحاب قتادة يعني من سعيد ابن ابي وهشام الدستواي وشعبة بن الحجاج لا شك هؤلاء مقدمين على عمرو بن الحارث. فالاصل في رواية الاستقامة نعم ان تفوت بخبر - [01:03:53](#)

هو عن قتادة ولا يوجد هذا الخبر الا من رواية عون من الحادث هذا نعم يوجب التوقف. قال ان ابن شهاب اخبرهم ابن شهاب علينا مرارا هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القوي الزهبي المدني وهو من كبار الائمة نعم توفي في عام اربعة -

[01:04:13](#)

وعشرين ومئة وقيل عام ثلاث وعشرين او خمس وعشرين ومئة. خرج له الجماعة اخبرهم عن عباد ابن زياد ابن زياد هو ابن ابيه ويقصدون بابن ابيه زياد ابن ابيه ابن ابي سفيان يعني هم احيانا - [01:04:33](#)

طبعاً استلحق معاوية زياد وقال انه هو ولد ابي وانكر عليه بعض الصحابة انكر عليه مثل ابو بكره انكر هذا طيب هو ابو بكر اخو زياد من جهة امه فانكر هذا الشيء وذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان ينسب رجل - [01:04:53](#)

الى غير ذي؟ نعم طبعاً هذا ابو سفيان هذا شيء في الجاهلية حصل من الزنا. واول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر الولد للفراش يعني الولد ينسب الى زوج المرأة التي هي - [01:05:13](#)

فراش له وللعاه وللزانية الحجر. لا ينسب اليه شيء. فشرعاً لا ينسب للانسان من والعياذ بالله لمن زنى بهذه المرأة وانما ينسب لامه. هذا اذا كان ليس للمرأة فراش او كان لها فراش يعني كان لها رجل ونفس - [01:05:33](#)

كنسبة هذا الولد اليه وهذا من خلال الملاعة نسأل الله العافية والسلامة. فلذلك يقال زياد ابن ابيه ويعني احياناً يقال زياد ابن ابي سفيان ولا شك انه غلط ينسب الى ابي سفيان لما تقدم فعباد ابن - [01:05:53](#)

زياد ابن ابيه واخوه عبيد الله بن زياد الذي كان السبب في قتل الحسين رضي الله تعالى عنه وعباد بن زياد هذا ذكر علي ابن المديني ان الزهري تفوض برواية عنه. وذكر في ترجمته ان مكحول ايضاً - [01:06:13](#)

روى عنه ولذلك قال علي ابن المدين عنه بانه مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته عباد ابن زياد هذا ليس له شهرة في باب غواية. ولعله ليس له الا هذا الخبر. خرج له مسلم هذا الخبر والنسائي ايضاً وغيرهما من - [01:06:33](#)

اصحاب القلوب الستة فليس له عندهم الا هذا الخبر. فهو في باب الرواية غير معروف ولكنه معروف في باب الامارة واللام معاوية رضي الله عنه بلاد سجستان عام ثلاث وخمسين. وتوفي سنة مائة. طبعاً الحافظ بن حجر في تهذيب - [01:06:53](#)

شك ان قول علي ابن المديني ينطبق على هذا قال لعل علم المديني يقصد يعني غيره لا يقصد الامير الامير ليس بمجهول والذي يظهر ان علي المديني يقصد هذا لانه قال عباد ابن زياد الذي روى عنه الزهوي او لم يروي عنه الزهوي ولا نعرف واحد اسمه عباد بن زياد روى عنا الزهبي - [01:07:13](#)

غير هذا طبعاً تقدم لنا فيما سبق ان بواية الزهبي عن شخص هذي تقويه لجلالة الزهو ولمكانته فلذلك بعض الحفاظ قوى ابن اكيمة بسبب رواية الزهري عنه. وهناك طبعاً ابوات - [01:07:33](#)

الذين روى عنهم الزهبي هم تكبيبا ينقسمون الى ثلاثة اشخاص. طبعاً غير الصحابة الصحابة ما يدخلون في هذا الزهري معروف رواية عن انس ابن مالك انا اقسّمهم الى ثلاثة من جهة الثقة وعدم فالصحابة لا ندخلهم في هذا التقسيم رضي الله تعالى عنهم لان - [01:07:53](#)

كلهم ثقات وعدول. القسم الاول هم الثقات. وهذا هو الغالب على الزهد. والزهري وهو عن مشاهير الثقات. وهو طبعاً عن عوض بن الزبير وهو ايضاً عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وروى عن سعيد بن المسيب وغير هؤلاء من الائمة - [01:08:13](#)

الذين عرف الزهري برواية عنهم سالم بن عبد الله بن عمر وغيرهم. وهذا هو الغالب على شيوخه الثقات المشهورين وروى القسم الثاني وهو الزهري عن اناس غير مشهورين. اناس فيهم جهالة. منهم هذا عباد - [01:08:33](#)

ابن زياد الذي معنا ومنهم نبهان مولى ام سلمة في حديثك عميواني انتما طبعاً الترمذي هذا الخبر وهناك من تكلم في هذا الخبر من اجل ان نبهان مولى ام سلمة ليس بالمشهور. فهذا القسم الثاني روى عن اناس - [01:08:53](#)

غير مشهورين ومنهم ابو الاحوص ابو الاحوص الراوي عن ابي ذر في عدم مسح الحصى في اثناء الصلاة هذا ايضاً ليس بالمشهور فواية الزهري عن هؤلاء تقويهم. الا اذا كان هناك قضائن اخرى. القسم الثالث الزهبي وهو عن اناس يعني فيهم ضعف - [01:09:13](#)

هؤلاء الناس لا يسميهم اذا كان هو لا يرتضي واوي ما سماه. يقول اخبرني مخبر ولا يسمي. لماذا ما يسميه؟ لانه لا يرتضي انسان ضعيف وكذا لا يسمي. ولذلك اذا لم يسمي الزهو الذي روى عنه فهذا دليل على ضعف - [01:09:33](#)

فهذه اقسام شيوخ الزهبي رحمه الله. فالخلاصة عباد بن زياد هذا يعني هو فيه جهالة كما قال علي بن ديني لكن هذا الخبر الذي رواه خبر مستقيم. لانه متاب عليه وسوف يأتي ان هذا الخبر جاء من طرق كثيرة عن - [01:09:53](#)

المغيظة ابن شعبة رضي الله تعالى عنها. فهذا الخبر مستقيم وهو متابع في هذا الخبر فلذلك الامام مسلم خوجل له هذا الخبر طبعاً امام مسلم كما سوف يأتي وهو هذا الخبر من طرق متعددة. منها طريق عباد ابن زياد فهو مقرون مقرون - [01:10:13](#) بغيره فلذلك نعم وهو له وحديث مستقيم قال عن عوة ابن المغيظة وعوة ابن المغيظة هو ابن المغير وابن شعبة الثقفي ابو يعقوب الكوفي وعضو هذا الثقة وثقه العجلي بل قال الشعبي عامو بن - [01:10:33](#) والله عنا وقال هو من افاضل اهل بيته فائى عليه وذكره ابن حبان في الثقات وائى عليه وخوج له الجماعة وتوفي بعد التسعين الحجاج ولله على الكوفة في عام خمس وسبعين انه سمع اباه بن شعبة - [01:10:53](#) رضي الله عنه. يقول سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضع في غزوة تبوك فمسح على الكفين. قال ابو عبد الرحمن لم يذكر مالك عروة ابن المغيظة. طبعاً رواية الامام مالك هي رواه الامام مالك عن ابن شهاب عن - [01:11:13](#) عباد ابن زياد من ولد المغيظة عن ابيه بدون ان يذكر عضوه. فجعل الامام مالك عباد بن زياد من ولد المغيرة بن واسقط من الاسناد عروة ابن المغيرة. وهذا غلط هذا غلط من هاتين الناحيتين. من جهة نسبة - [01:11:33](#) عباد ابن زياد الى ولد المغيرة وهو ليس ولد المغيرة كما تقدم. هو عباد بن زياد بن ابيه. والامر الثاني هو انه اسقط عروة ابن المغيظة وقد اختلف على الامام مالك بعضهم رواه عن الامام مالك على وجه الصح. وبعضهم لا رواه على الوجه الذي تقدم - [01:11:53](#) فاختلف على الامام ما لك في ذلك. ومن جملة هذا الاختلاف هي رواية ابن وهب. يعني طبعاً النسائي هنا بين قال لم يذكر مالك عوض ابن المغيرة ويبنى في روايات ابن وهب ما بين ان رواية مالك هي بدون ذكر - [01:12:13](#) المغيرة قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا يتعلق ايضاً برواية ابن وهب اللي ذكرته قبل قليل قال كان يفعل ذلك يعني قد ما يبين اي ابن وهب. الخلاصة ان رواية مالك هو ما تقدم. وان كان قد اختلف عليه. هذا الحديث - [01:12:33](#) طبعاً كما ذكرت جاء باسانيد متعددة. جاء من رواية الشعب عن عروة ابن المغيظة عن ابيه عند البخاري ومسلم وجاء ايضاً في الصحيحين من رواية نافع ابن جببر ابن مطعم عن عروة ابن المغيظة عن ابيه - [01:12:53](#) وهذا ايضاً في الصحيحين. وجاء ايضاً في الصحيحين منطق مسبق من الاجدع عن المغيرة بن شعبة. وجاء ايضاً عند مسلم من رواية ابن عبد الله المزني عن الحسن البصري عن ولد المغيظة وذكر ان ولد المغيظة هذا او جاء في بعض الروايات انه حمزة ابن - [01:13:13](#) المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعدة قال بكر بن عبد الله المزني وقد سمعته من ولد المغيرة فرواه عن الحسن البصري عن المويظة ثم سمعه من ولد المغيظة. فهذا الحديث في الصحيحين وفي السنن الاربع. ولهو سنن متعددة. بل قال البزار - [01:13:33](#) جاء او غوي من نحو ستين طريقاً عن المغيرة بن شعبة. قال الحافظ بن حجر وذكر ابن منده خمسة واربعين طمناً فهذا حديث مشهور وحديث صحيح جاء باسانيد متعددة وبالفاظ ايضاً ومن الفاظ هذا الحديث ان - [01:13:53](#) الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توطأ وعاد وجددهم في الركعة الثانية. في صلاة الصبح ووجد ان اه الرحمن ابن عوف يصلي بهم فاراد المغيظة ان يوقف عبد الرحمن بن عوف لكن قال الرسول عليه الصلاة والسلام دعه فدخل خلف عليه الصلاة - [01:14:13](#) والسلام وعندما سلم عبد الرحمن بن عوف اتى عليه الصلاة والسلام بوقعة اخرى واطوهم على هذا الفعل ويبدو ان الصحابة قاموا الصلاة لان الرسول عليه الصلاة والسلام تأخروا وقد يكون يعني ظنوا انه يوحى اليه مثل ما حصل عندما - [01:14:33](#) وكان ابن مسعود معه رسول عليه الصلاة والسلام خط له خط وقال لا تغادر هذا المكان. وذهب وجلس مدة ثم بعد ذلك اليه عليه الصلاة والسلام التقى بوفد الجن حتى ان الصحابة افتقدوه وخافوا عليه بعد ذلك جاء اليهم واخبرهم بما جرى - [01:14:53](#) من انه التقى بوفد من الجن وكذا وكذا. فقد يكون الصحابة بادروا الى الصلاة لانهم خشوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوحى اليه فهذا الذي يبدو والله اعلم الذي دعاهم الى ذلك. يعني حتى انهم بوات قد ما يوقظون يخشون انه يوحى اليه او كذا - [01:15:13](#) مثل ما حصل عندما في مرة من المرات كانوا نزلوا في اخر الليل كانوا في سفر ونزلوا في اخر الليل وناموا عن الصلاة ما ايقظهم الا الشمس فعندما استيقظ بعض الصحابة وجدوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام نائم فخشوا ان يوقظوه فماذا فعل عمر واخذ يكذب؟

يكبر حتى استيقظ الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يخشون انه يوحى اليه. ذهب الى مكان ما يدرون فلذلك بادروا الى الصلاة واقاموا على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمهم هذا الحديث حديث صحيح وجاء من طرق كثيرة. هذا الحديث - 01:15:53 فيما يتعلق بفقهه النسائي طبعاً بوب عليه صب الخادم الماء على رجل الوضوء في هذا ان المغيظة ذهب مع الرسول عليه الصلاة سلام وصب طبعاً عندما قضى الحاج عليه الصلاة والسلام وجاء صب المغيظ عليه اه الماء حتى يتوضأ - 01:16:13 وعندما وصل الى الخفين اراد ان يخلع المغير الخفين فقال دعهما. قال عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فهذا الشاهد هذا الحديث هو صب المغيظة الماء على الرسول عليه الصلاة والسلام. وان هذا امر مشبوه وليس فيه شيء. وقد قسم بعض

اهل العلم - 01:16:33

هذه القضية وهي صب الماء على المتوضأ الى ثلاثة اقسام. القسم الاول انه يحضر الماء لمن اراد ان يتوضأ. مثل ما فعل ابن عندما ابن عباس وعى الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى قضاء الحاجة احضر الماء. فعندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الماء بعد ان قضى حاجته قال من - 01:16:53

فعل هذا قالوا ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين. وفي رواية علمه الحكمة فدعا له عليه الصلاة والسلام. والحديث في البخاري. والقسم الثاني هو ان يصب الماء مثل ما فعل المغيظة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه. وهذا ليس فيه شيء. بعض اهل العلم كره هذا

الشيء - 01:17:13

لكن هذا غير صحيح هذا ليس فيه شيء هذا من باب التعاون على البر والتقوى. والقسم الثالث ان الانسان يعاون الشخص على غسل اعضائه يعني مثلاً يغسل يديه له يغسل قدميه له وهكذا. طبعاً هذا الاصل يعني انه لا يفعل الا - 01:17:33 عند الحاجة يعني خذ انسان كبير في السن ما يستطيع انسان مريض فقام مثلاً ولده او طبيبه بغسل اعضائه فهذا ليس فيه شيء في مثل هذه الحالة هذا ليس فيه شيء. فبعض اهل العلم قسم هذه القضية الى ثلاثة اقسام. ثم قال المصنف رحمه الله - 01:17:53 الوضوء مرة مرة. قال اخبرني محمد ابن المثنى ومحمد ابن المثنى هو العنزي. ابو موسى الزمن البصري وهو ثقة حافظ مكسب توفي عام اثنين وخمسين ومئتين هو مع بن داود. توفي في سنة واحدة وكان في مدينة واحدة - 01:18:13

هو محمد ابن بشار. كان كلاهما في البصرة. نعم وتوفي في سنة واحدة سنة اثنين وخمسين ومائتين وان كان هناك خلاف في وفاة ابو موسى الزماني وابو موسى الزمن ولد عام سبع وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من الحفاظ صفة حافظ. قال - 01:18:33 حدثنا يحيى هو ابن سعيد يحيى ابن سعيد القطان البصري. وتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة وهو من كبار الحفاظ الاثبات وتقدم لنا ايضاً مما يتميز به في باب الرواية انه لا يروي في الغالب الا عن ثقة ولا يحمل عن - 01:18:53

الشيوخ الا ما صوحوا فيه بالتحديد مثل ما كان يفعل شيخه شعبة ابن الحجاج. وهذا مفيد. يعني يروي عن شيخه حديث ويكون شيخه عنده شيء من التدليس هنا ان كانوا يراووا ابن سعيد فهنا هذه طويلة على ان شيخه قد سمع هذا الخبر ولم يدلّسه لم يدلّس هذا الخبر - 01:19:13

عن من رواه ومن القرائن رواية يحيى بن سعيد عنه القطان. وذكر هذا الاسماعيلي فيما ذكره الحافظ بن حجر عنه ويحيى ابن سعيد القطان في باب الجوف والتعديل عنده تشدد رحمه الله. وقريظة وزميلة - 01:19:36

عبد الرحمن بن مهدي اقرب الى الاعتدال منه. قال عن سفيان وسفيان هذا السوم. طبعاً اصحاب الكتب الستة اذا روي عن يحيى بن سعيد اذا كان يحيى بن سعيد القطان يكون بينهم وبينه رجل واحد. واما ان كان يحيى بن سعيد الانصاري فيبينهم - 01:19:56 فاكثروا اذا قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد فهو القطان البصري لان شيخ الامام احمد. واذا قال الامام مالك حدثنا يحيى ابن سعيد فهو الانصاري. لان الامام مالك اكبر من يحيى بن سعيد القطان. قال عن سفيان سفيان هو ابن - 01:20:16

بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام المشهور. وتوفي عام واحد وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من كبار الحفاظ ومن كبار علماء هذه ثم قال حدثنا زيد ابن اسلم وهو القرشي العدوي مولاهم. ابو اسامة وقيل ابو عبد الله وله ثلاثة اولاد -

او من اولاد المشهورين اسامة وعبدالله وعبدالرحمن. وقد تكلم فيهم ومن اضعفهم عبد الرحمن. اضعفهم عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم يكاد يترك بل هو قريب من ذلك. واما زيد ابن اسلم فهو من الثقات - [01:20:56](#)

الاسبات الفقهاء وكان عالما بالتفسير وهو من الطبقة الوسطى من التابعين وكفي عن ست وثلاثين ومئة وقد له الجماعة قال طبعاً ابوه اسلم مولى عمر ثقة من كبار التابعين. قال عن عطاء ابن - [01:21:14](#)

يسار وهو الهلالي مولى ميمونة وهو من صغار الطبقة الثانية. طبعاً في بعض طبقات التكوين من الثالثة ولا قول انه من صغار الطبقة كما جاء في بعض الطبقات وهو الاصح. واختلف في وفاته. قال الحائض ابن حجر توفي في عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك.

والاقرب من - [01:21:34](#)

انه توفي في عام ثلاثة ومئة هذا الاكبر. والدليل على ذلك ان زيد ابن اسلم تلميذه قال عنه انه توفي في عام ثلاثة ومئة تلميذه هو

ادري به من غيره. وقال عن اربع وثمانين سنة فولادته في عام تسعة عشر تكون ولادته في عام تسعة عشر نعم - [01:21:54](#)

قد خرج له الجماعة وهو ثقة فقيه وهو ثقة فقيه فاضل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى صلى

الله عليه وسلم فتوضاً موتاً موه. نعم هذا الاسناد صحيح وقد خرجه البخاري في صحيحه. وخرج ايضا الترمذي - [01:22:14](#)

وابن ماجة وغيرهم. ثم قال المصنف طبعاً عفوا فيما يتعلق بالوضوء النام مشروع انسان يتوضاً مرة مرة او مرتين مرتين او ثلاثا ثلاثة

او بعض اعضاء مرة او بعض اعضاء مرتين وبعض اعضاءه ثلاث. فكل هذا شيء مشغول - [01:22:34](#)

ولا شك ان الواجب هو موه وما زاد الى الثلاث فهذا اولى. والافضل وهو الذي الغالب والله اعلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه

كان يتوضاً ثلاثا كما جاء في الصحيحين في حديث حمزان عن عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضاً - [01:22:54](#)

ثلاثا ثلاثة وهذا لفظ مسلم. نعم وجاء في حديث عمرو ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام في

بعض اعضاءه توضاً ثلاث وبعض اعضاءه موتين. فهذا كله مشروع وثابت عنه عليه الصلاة والسلام - [01:23:14](#)

اما الزيادة على الثلاث فهذه لا تجوز لما جاء في حديث موسى ابن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان الرسول عليه

الصلاة والسلام توضاً ثلاثا ثلاثة ثم قال من زاد على هذا او نقص فقد تعدى واساء وظلم. طبعاً - [01:23:34](#)

كلمة نقص هذي شاذة غير صحيحة لانه الرسول عليه الصلاة والسلام توضى ثنتين وتوضاً مرة اول والواجب مرة وما زاد هذا افضل

فهذه الشهادة كما ذكره الامام مسلم لكن بقي باقي الخبر مستقيم. فالزيادة على الثلاث لا تجوز وانما اقصى شيء ثلاث وهذا هو

الافضل. ويجوز - [01:23:54](#)

وهو مشروع ثنتين واقل الواجب واحدة. وان توضاً في بعض الاعضاء كما تقدم مرة او مرتين وبعضها ثلاث فكل هذا مشروع نعم ثم

قال الوضوء ثلاثا ثلاثة قال اخبرنا سويد بالنصب وهو سويد بن نصب وبن سويد المروزي وهو ثقة بالاتفاق وفي عام - [01:24:14](#)

اربعين ومئتين ويلقب بالشاه كان راوية عبد الله بن المبارك معروف بالرواية عنه. والنسائي فيما اظن في كتابه السنن ما يروي الا

يعني اذا روى عنه يكون شيخ ابن المبارك قال اخبرنا طبعاً في بعض - [01:24:34](#)

تباعنا ويبدو ان هذا خطأ اخبرنا عبد الله بن مبارك وهو الحنظل مولا هم ابو عبد الرحمن مروج الامام المشهور في عام واحد وثمانين

ومئة وهو القائمة قال اخبرنا الازاعي وهو عبدالرحمن بن عمرو الازاعي ابو عمرو الشامي نزيل بيروت والازاعي - [01:24:54](#)

الطبقة السابعة وتوفي في عام سبع وخمسين ومئة وهو ايضا من كبار علماء هذه الامة حتى قال ابن تيمية رحمه الله قال ما دخل ام

بعد الازاعي افقه من الموفق بن قدامة يعني صاحب المغني وكان اهل الاندلس على المذهب الازاعي كما يقال او يذكر -

[01:25:14](#)

ثم بعد ذلك انتشر مذهب الامام مالك قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطب والمطلب بن عبدالله هو ابن المطلب بن حنظل

المخزومي القرشي نعم والمطلب ثقة وثقه بزرعة ووثقه الدارقطني ويعقوب بن سفيان - [01:25:34](#)

ايضا وثقه وان كان ابن سعد تكلم فيه وتكلم فيه قال لانه كثير كثير ما يوصف قال له اصحاب يدلسون فبين ابن سعد ان كلامه فيه

بسبب بسالة وما شابه ذلك. ولم يتكلم في ظبطه فوثقه بسرعة والدواء قطني - [01:25:54](#)

انه سفة المطلب تكلم فيه من جهة وتدليس. التدليس ابن سعد كما تقدم واصحابي دلسوني فجعل التدليس فيما يتعلق باصحابه والاغبنه هو الذي يدلس وهو يدلس تدليس يختلف عن باقي التدليس. وذلك انه الذين لم يسمعو منهم يسميهم - [01:26:14](#)
يقول قال فلان كذا او عن فلان كذا يسميه. والذين يصوح بالسماع منهم لا يسميهم. يعني قال مثلا حدثني من سمع خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال حدثني رجل من الصحابة وروى حديث ذكره ابو داود وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما -

[01:26:39](#)

فدفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه حمل حجرا كبيرا ووظعه عند قبر عثمان. حتى يدفن عند عليه الصلاة والسلام من شاء من ممن يريد دفنهم عنده جعل ذلك علامة المطلب ارسل القبر قال ان الرسول عليه - [01:27:03](#)
ثم وضع حجرا عند قبر عثمان. ثم قال بعد ذلك لاخبرني الذي ذكر هذا الحديث انه شاهد بياض ذراعي الرسول صلى الله عليه وسلم فهو في الاول ارسل الخبر ثم بعدين قال اخبرني الذي ذكر لي هذا الخبر انه شاهد بياض ذراعي الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وهو - [01:27:23](#)

احمل الحجر حشرة عن ذراعيه عليه الصلاة والسلام وحمل الحجر. هو عنده نوع من التدليس. تدليس يختم يعني هذا اولاه يسمي من لم يسمع منه والذين يصوح في التحديث عنهم لا يسميهم. يعني حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:27:49](#)
او حدثني رجل من الصحابة او كما ذكرت قبل قليل حدثني او اخبرني من شاهد بياض ذراعي الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هناك من الرواة من يقول حدثني احد الصحابة. هذا نعم موجود. لكن وجه الاستشكال ان المطلب يروي - [01:28:11](#)
عن اناس ويسميهم ولم يثبت سماعا منهم. يسميه بينه فلان ابن فلان. والذين يصوح في السماء عنهم ما يسميهم لماذا فهذا وجه الاستشكال في غوايته ولذلك بعض الحفاظ تعجب من طريقتة ولذلك ابن سعد خلى التدليس من اصحابه - [01:28:30](#)
قال له اصحاب يجلسون او عامة اصحابه يدلسون. والذي يظهر هو الذي يفعل ذلك. انا فيما سبق طلبت من احد الاخوان يخرجني في الكتب التسعة من خلال طبعا كمبيوتر يعني واجهت بعض الاحاديث ولا كملت راجعت بعض الروايات حتى بشوف يعني ايش نوع تدليسه لكن ما كملت فهو - [01:28:52](#)

الحقيقة عنده نوع من التدليس وجه الاستشكال كما تقدم الذين لم يسمع منهم يسميهم ثم بعدين يقول حدثني رجل وحدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ما يسمي اذا صرح بالتحديث ما يسمي من حدثه. ما يقول مثلا حدثني عبد الله ابن عمر - [01:29:15](#)

ولذلك قال البخاري قال لا اعرف انه سمع من احد الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام طب لا اعرف انه سمع من احد يعني من الصحابة الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:29:35](#)
وجاء ان البخاري في رواية ذكره في التاريخ الكبير قول اخر له يعني للبخاري قال في التاريخ الكبير سمع عمر تعقب الخطيب البغدادي قال الصواب سمع ابن عمر سمع ابن عمر نعم قال الدارمي لا اعرف انه سمع من احد من الصحابة - [01:29:51](#)
يعني لعله يتبين فيما بعد يعني نوع تدليسه وذلك من خلال تتبع هواياته نسأل الله ان ييسر ذلك في ذلك لكن قال ابو حاتم انه روى عن ابن عمر ابن عباس ولم يسمع منهما ثم قال لا ادري سمع منهما او لم يسمع لكن تقدم بكلام - [01:30:09](#)

عن البخاري انه لم يثبت له سماع من احد من الصحابة. طبعا وفي قول البخاري قال الا قوله حدثني من سمع خطبة الرسول عليه الصلاة فهو لم يثبت سماعه من عبد الله ابن عمر فيكون هذا القبر مرسل منقطع ما بين المطلب وما بين عبد الله بن عمر قال توطأ ثلاث - [01:30:29](#)

ثلاثة يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الخبر طبعا رواه ابن ماجه ورواه الامام احمد ورواه ابن حبان بن حبان يرى صحة الخبر لكن تقدم لنا او ذكرتنا في غير هذا المكان او في غير هذا - [01:30:50](#)
الموطن ان ابن حبان يتوسع في مسألة الاتصال. يعني تجد انه يصحح اخبار وهي منقطعة. وقع بعض الاختلاف في رواية الازاعي

فجاء في رواية انه روى هذا الخبر عن ابن عباس بدل ابن عمر وابن عباس. كما في رواية الوليد ابن مزيد. وجاء في روايات اخرى

وفي رواية المسلم انه - [01:31:10](#)

جمع ما بين ابن عباس وابن عمر. فالروايات الاختلاف اللي وقع في حديث الازاعي على ثلاثة اوجه. الوجه الاول عن ابن عمر. والوجه ثاني غاية هذا الخبر عن ابن عباس فقط والوجه الثالث الجمع بين ابن عباس وابن عمر وهذا هو الاقرب في هذا الخبر. المهم الخلاصة

ان هذا الخبر - [01:31:32](#)

ولكن البتن صحيح ثبت كما تقدم في حديث عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ ثلاثاً ثلاثاً صحيح نعم ولعل يقف عند هنا -

[01:31:52](#)